

التاريخ المنصوري

. @ 165 @

وفيها غلا السعر ببغداد .

ثم عاد رخص .

وفيها أزوج الخليفة المستنصر مملوكه الدويدار بابنة بدر الدين صاحب الموصل وخرج معها من الأقمشة والذهب والفضة ما لا يوصف .

وفيها سير صاحب ماردين إلى الرومي يقول له مالمضيك إلى أنطاليه معنى .

البلاد خالية الملك الأشرف عند الملك الكامل في قبالة الفرنج والجزيرة ما فيها سوى الحافظ وأيبك وصاحب آمد ومن هو بحلب فتسير إلى عسكرا لآخذ تلك البلاد .

فقوي عزم الرومي وسير إلى والي الكختين سيف الدولة عدة أمراء .

فجاء الوالي وركب في الماء ودخلوا إلى بلد قطينا والسويداء وأخذوا منها جماعة ثم عادوا فسير صاحب آمد طلب الحافظ لنجدته فجهز